

تربية البط والإوز



المحاضرة العاشرة

تربية البط (Raising duck)

- يعتبر البط من الطيور المائية (Aquatic birds)، ويتواجد بالقرب من و على أسطح الأنهار والبحيرات ذات المياه العذبة، وكذلك على أسطح مياه البحار المالحة.
- هو من الطيور المهاجرة. يتغذى في الطبيعة على الأعشاب والأسماك الصغيرة والقواقع والقشريات المائية، بالإضافة إلى الحشرات وبعض الحيوانات الزاحفة الصغيرة الموجودة على اليابسة.
- يتميز البط عن غيره من الطيور الداجنة والتي يمكن تربيتها بشكل تجاري مكثف، بقوته ومقاومته الجيدة، بشكل عام، ضد أمراض الدواجن المختلفة.
- يسمى البط بصورة عامة باللغتين العربية والإنكليزية بجمع المؤنث بط (Ducks) ومفرداً بطة (Duck). و يسمى ذكر البط باللغة الإنكليزية (Drake) والأنثى، مثل الدجاج والحش (Hen)، والصغار، ذكوراً أم إناثاً (Ducklings).

تربية البط (Raising duck)

التصنيف العلمي للبط في المملكة الحيوانية:

Kingdom: <i>Animalia</i>	المملكة: الحيوانية
Phylum: <i>Chordata</i>	الشعبة: الحبلات
Subphylum: <i>Vertebrata</i>	تحت الشعبة: الفقاريات
Class: <i>Aves</i>	الصف: الطيور
Order: <i>Anseriformes</i>	الرتبة: الأوزيات (شبيهات الأوز)
Family: <i>Anatidae</i>	العائلة: الأوزية
Genus: <i>Anas</i>	الجنس: البط
Species: <i>Anas platyrhynchos (domesticus)</i>	النوع: البط المستأنس

تربية البط (Raising duck)

الأصول البرية للبط: (Wild origin of ducks)

■ تتحدر الهجن الحديثة للبط والموجودة حالياً، سواءً في الطبيعة أم تلك المأصلة تجارياً، من البط البري المسمى باللغة العربية بالبُرْكة وجمعها البُرُك، وباللغة الإنكليزية (Mallard). وأسمه العلمي البط ذو المنقار الواسع ((Anas platyrhynchos)، المركب من الكلمة اللاتينية (Anas) وتعني البط والكلمة اليونانية المركبة والمؤلفة من كلمتين: (Platus) وتعني عريض أو واسع و (Rhynchos) وتعني منقار.



تربية البط (Raising duck)

الأصول البرية للبط: (Wild origin of ducks)

- يوجد نوع واحد من البط البري لا ينحدر من بط البُرْكة، و هو موجود حالياً بشكليه البري والمستأنس، ويختلف عنه وراثياً في الكثير من الصفات الشكلية والسلوكية، هو البط المسكوفي ((Muskovy ducks، وأسمه العلمي ((Cairina moschata، الذي يتميز بضخامة حجمه وثقل وزنه، وبشكل وجهه القبيح نسبياً (بين البط والحبش)
- كما أنه يشبه الإوز بسلوكه فيما يتعلق بالرعي وطريقة المشي.
- يكثر هذا النوع من البط في أواسط وجنوب القارة الأمريكية، وقد أحضره الغزاة الإسبان إلى أوربا في القرن التاسع عشر. وقد وجد منه صنف في مصر القديمة، يسمى البط البربري (Barbary ducks أو البط السوداني (Sudani ducks).

تربية البط (Raising duck)

الأصول البرية للبط: (Wild origin of ducks)
صور البط المسكوفي



تربية البط (Raising duck)

الأصول البرية للبط: (Wild origin of ducks)

■ مما يميز بط البركة والهجن المنحدرة منه وجود بضعة ريش من ريش الذيل معقوفة إلى الأعلى في الذكور، وهي غير موجودة في الإناث. وكذلك لا يتواجد هذا الريش لا في الذكور ولا عند الإناث في البط المسكوفي.



أنثى للبركة



نكر البركة



أنثى للمسكوفي



نكر للمسكوفي

تربية البط (Raising duck)

صيد البط البري (Wild ducks hunting):

- يكون موسم صيد البط البري عادة في فصلي الربيع والخريف أثناء فترتي الهجرة، من الشمال إلى الجنوب، بالإضافة إلى أماكن تمضية فترة الشتاء.
- ونظراً للإقبال المتزايد على صيد البط خلال العقود القليلة الماضية، فقد سنت الحكومات النظم والقوانين التي تحميه في بعض مناطق انتشاره الجغرافي.
- توجد في الوقت الحاضر مناطق محمية وملاذات ومواقع تراثية كثيرة حول العالم تهتم بحماية الطيور المائية ومنها البط.
- توجد كذلك اتفاقية دولية وقعت عليها ١٢٢ دولة، هي اتفاقية رامسار ((Ramsar convention، التي وقعت عام ١٩٧١ في مدينة رامسار الإيرانية لحماية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية للطيور المائية. وتشمل الاتفاقية أكثر من ١٠٣١ موقعا محمياً بمساحة تزيد عن ٧٨.٢ مليون هكتار موزعة حول العالم.

تربية البط (Raising duck)

استئناس البط البري (Domestication of wild ducks):

- من غير المعروف تماماً متى استأنس بط البركة البري.
- تدل الآثار المصرية القديمة على أنه استخدم كضحايا قرباناً للآلهة، وربما تمت تربيته واستهلاك لحمه من قبل الفراعنة منذ أكثر من ٣٠٠٠ عام.
- تشير بعض الدلالات القديمة إلى أن شعوب جنوب شرق آسيا استأنسوه وربوه بأعداد كبيرة نسبياً منذ أكثر من ٥٠٠ عام قبل الميلاد.
- وقد استخدم الرومان البط المشوي في غذائهم. وحتى نهاية القرن التاسع عشر، لم يستخدم الإنسان من البط سوى لحمه في غذاءه، قبل أن يكتشف أن بيضه لذيذ و غني بالمكونات الغذائية المختلفة، خصوصاً البروتين ذو القيمة الحيوية العالية.
- وكذلك استخدم الإنسان ريش البط على نطاق واسع، خصوصاً ذو اللون الأبيض، في حشو الوسائد والدثائر، لما لهذا الريش من خصائص العزل الجيد في الحفاظ على الحرارة والوقاية من البرد.

تربية البط (Raising duck)

إستئناس البط البري (Domestication of wild ducks):

■ ويستخدم الفرنسيون البط لإنتاج الكبد المدهن، (Foie gras وتلفظ فوا جرا (بالجيم المصرية) باللغة الفرنسية، و باللغة الإنكليزية (fat liver أو Fatty liver)، والذي يعتبر من الأغذية المميزة، غالية الثمن و الفاخرة جداً. ويتناوله الأوروبيون والفرنسيون خصوصاً، والأغنياء عموماً، في المطاعم الفخمة في معظم بلدان العالم، حيث يستهلك تقليدياً في عشاء رأس السنة الميلادية. وكبد الإوز المدهن هو أيضاً شائع في بعض دول أوروبا الشرقية، مثل بلغاريا وهنغاريا وبولونيا. لكن إنتاجه من الإوز لا يشكل أكثر من ١٠ % من الإنتاج الكلي في العالم، مقارنة مع ما ينتج من البط (٩٠ %).



تربية البط (Raising duck)

سلوك البط (Ducks behavior):

- يمضي البط معظم أوقاته في الماء، مستخدماً أرجله كمجاديف للسباحة والغطس. وهو رشيق فوق سطح الماء، وأقل رشاقة عند السير على الأرض.
- يحمي البط نفسه من تأثير الماء البارد بجعل ريشه غير نفاذ للماء ((Waterproof، حيث يستخدم منقاره في تدليك الريش بزيت شمعي يفرز من غدة موجودة عند قاعدة الذيل.
- البط من الطيور المهاجرة، فمعظم أنواعه التي توجد في النصف الشمالي من الكرة الأرضية تعيش وتهاجر في أسراب كبيرة، و هي قادرة على الطيران بقوة لفترات ومسافات طويلة.
- يوجد عدد محدود من أنواع البط التي لا تهاجر وإنما تتجول بالقرب من مواطنها الأصلية. لكن معظم أنواع البط تهاجر في فصل الخريف من أماكن التكاثر إلى مناطق تمضية الشتاء، وكذلك العودة إلى نفس الأماكن في كل عام أثناء هجرة الربيع.

تربية البط (Raising duck)

سلوك البط (Ducks behavior):

■ بمجرد وصول الطيور واستقرارها في مواطنها الأصلية بعد هجرة العودة في الربيع، يحدد الذكر منطقة نفوذ صغيرة، يسيطر عليها ويبعد عنها الذكور الأخرى.

■ ثم تبدأ الأنثى في بناء العش الذي يكون عادة على الأرض، ونادراً ما يتواجد هذا العش على الأشجار أو على سطح الماء، ويختلف في شكله وحجمه باختلاف الأنواع. ويغطي العش غالباً بالريش الصدري للأنثى

■ تتطفل إناث بعض الأنواع على أعشاش البط الأخرى لتحضن لها بيضها حتى الفقس، وتقوم بالاعتناء بالفراخ الصغيرة.

■ تستطيع فراخ البط الصغيرة الجري والسباحة قبل عمر يومين، وتعتمد على نفسها في الحصول على الطعام. ويتكون معظم ريش الفراخ خلال الشهر الأول من العمر، وتتعلم الطيران في عمر يتراوح من خمسة إلى ثمانية أسابيع. ومع ذلك تبقى الأم صغارها مجتمعة حولها خوفاً من الحيوانات المفترسة.

■ يعيش البط حوالي ٤ - ٨ سنوات وفقاً للأنواع والهجن المختلفة.

تربية البط (Raising duck)

التكاثر في البط (Reproduction in ducks):

- يعتبر البط، رغم هدوءه ووداعته الظاهرية، من أغرب وأشرس الطيور بسلوكه الجنسي. فمن السلوكيات الإجتماعية له هو عملية الإغتصاب الجنسي (Sexual rape)، التي يمارسها الذكور رغماً عن الإناث. حيث تتشكل مجموعات من الذكور كل واحدة مؤلفة من ٣ - ٤ ذكور، تهاجم بطة واحدة لاغتصابها جنسياً والتناوب عليها. كثيراً ما تسبب هذه العملية جروحاً للبطة، وأحياناً موتها.
- تعتبر ذكور البط والإوز من بين حوالي ٣% فقط من كافة ذكور أنواع الطيور الموجودة على سطح الكرة الأرضية، التي لديها جهاز تناسلي يحتوي في نهايته السفلى على عضو ذكري حقيقي .
- وربما يعود وجوده إلى الحاجة إليه في إيصال النطاف إلى رحم الأنثى مباشرة، وليس إلى المجمع، كما هو الحال في الدجاج أو الحبش. فلو بقي السائل المنوي في مجمع البطة، فإن هذه الأخيرة ستفقدته حتماً أثناء السباحة والغطس في الماء

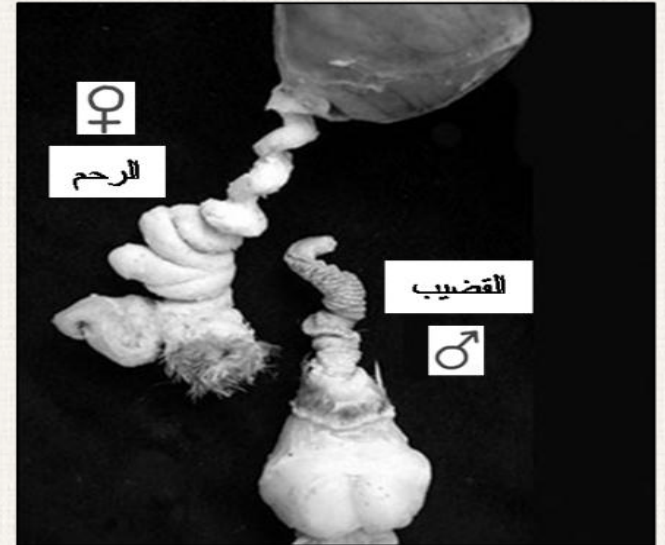
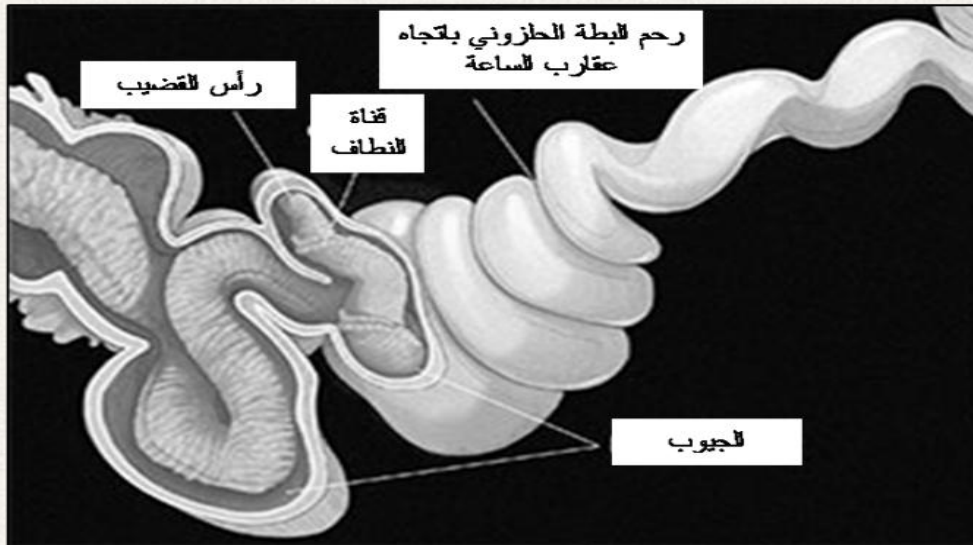
تربية البط (Raising duck)

التكاثر في البط (Reproduction in ducks):

- بالنسبة للجهاز التناسلي في البط، فهو يشبه إلى حد كبير نظيره في الدجاج، باستثناء قناة البيض، خصوصاً الجزء السفلي منها في منطقة الرحم، التي تتلائم تشريحياً ووظيفياً مع الجهاز التناسلي للذكر.
- فهذه المنطقة تحمي البطة من شراسة وعدوانية الذكور غير المرغوب فيها، وتُفشل عملية الجماع، بمنع قضيب الذكر غير المرغوب فيه من الوصول إلى الرحم عبر تلافيفه المعقدة.
- قناة البيض الطويلة والممتدة، ليست مستقيمة كما هو الحال في معظم إناث الطيور، وإنما ملفوفة، مثل القضيب، بشكل حلزوني، وتحتوي على عدد كبير من الجيوب، التي تعتبر المخزن المؤقت للنطاف، التي يستخدم جزءاً منها لتخصيب البويضات، ويطرح الباقي إلى الخارج.
- واحدة من عشرة عمليات جماع هي التي تنجح، والتي تحتفظ الأنثى من خلالها بالنطاف التي ستلقح البويضات.

تربية البط (Raising duck)

التكاثر في البط (Reproduction in ducks):



تربية البط (Raising duck)

حضان بيض البط وتفقيسه (Incubation and hatching duck eggs):

- لا تختلف طريقة حضان بيض البط التجاري وتفقيسه عن تلك المستخدمة لتفريخ بيض الدجاج، باستثناء بعض الخصائص المتعلقة بحجم البيض.
- يجب أن تكون الصوان المعدة لرصف البيض مناسبة لحجم بيض البط الكبير نسبياً، مقارنة مع بيض الدجاج.
- درجة حرارة التحضين اللازمة هي بحدود ٣٧.٥ م°، أي حوالي ٩٩.٥ فهرنهايت، ونسبة الرطوبة ٥٥ %.
- البيض المخصب و المنتج من بط البركة والهجن المنحدرة منه، مثل البط البكيني، يحضن لمدة ٢٥ يوماً، ثم ينقل إلى الفقاسة، حيث يبقى فيها لمدة ثلاثة أيام ، فيكون المجموع ٢٨ يوماً.
- أما بيض البط المسكوفي وأنساله، فإنه يحتاج إلى ٣٢ يوماً في الحضانة و ٣ أيام في الفقاسة، فيكون المجموع ٣٥ يوماً.

تربية البط (Raising duck)

طرق تربية البط (Methods of ducks management):

- يربى البط بطرق مختلفة، مكثفة في الحظائر المغلقة أو المفتوحة، أو بالطريقة السرحية بشكل قطعان ترعى العشب وتلتقط الهوام من حشرات وزواحف صغيرة وغيرها.
- وقد يكون لها منفذاً إلى الماء، سواء كانت أنهاراً أم بحيرات طبيعية أو إصطناعية.
- كما يمكن أن يربى البط بطريقة نصف سرحية، حيث يقضي دورة حياته بين الحظائر والمراعي.
- ويمكن تربية البط أيضاً في أجزاء، مسورة بالشبك، من الأنهار والبرك والبحيرات الطبيعية.
- أو في الأحواض الإصطناعية المخصصة أصلاً لتربية السمك. فوجودهما معاً، البط والسمك، يتعايش كل منهما على فائدة من الآخر.

تربية البط (Raising duck)

طرق تربية البط (Methods of ducks management):

تربية البط في الحظائر (Ducks management in houses):

■ يربى البط بطريقة مكثفة، خصوصاً الهجن المتخصصة في إنتاج اللحم، سواء كانت أمات أو فروج البط، في حظائر تشبه تلك المستخدمة في تربية الدجاج، كما أن المعدات لا تختلف كثيراً عن تلك المستخدمة في تربية الدجاج أو الحبش، خصوصاً المعالف والمشارب.

■ تمتد فترة تحضين صيصان البط الصغيرة من عمر يوم ولغاية ٢٨ يوماً، وتطبق خلالها نفس الإجراءات المتخذة في تحضين صيصان الدجاج.

■ و بما ان البط من الطيور المائية، فهو مولع بالماء و يبذل باستمرار مناقيرة، ويبعثر الماء في كل مكان. لذلك، في بعض الحظائر، يفضل استخدام المشارب الطولية، والمصممة بشكل المجارى المائية المفتوحة، و الموضوعه فوق الأرضية الشبكية، حيث تفضل الأرضية الشبكية، معدنية أو بلاستيكية، في حظائر البط. في بعض الحظائر يجهز ثلثي الارضية بالشبك وثلث يجهز بفرشة من قشارة الخشب أو القش المقطع.



Nipple Drinkers for ducks



Brooding ducklings with
gas brooders



Plasson drinker for ducks

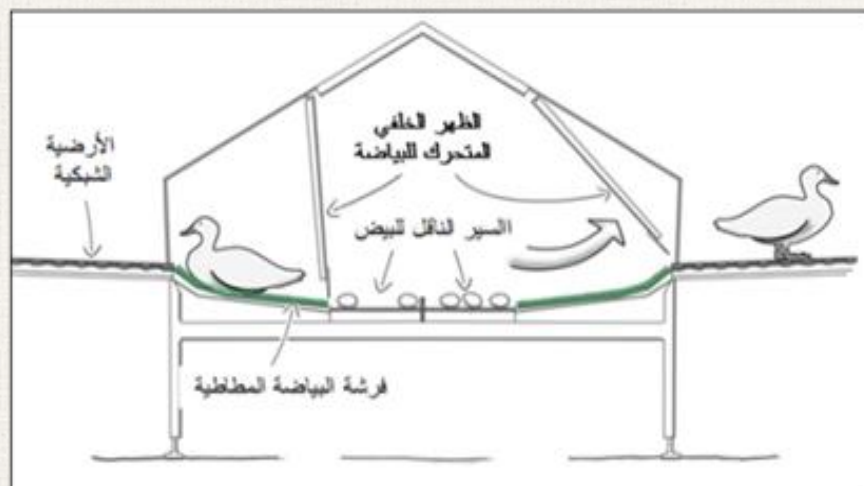


تربية البط (Raising duck)

طرق تربية البط (Methods of ducks management):

تربية البط في الحظائر (Ducks management in houses):

- في حظائر البط البياض سواء لإنتاج بيض المائدة أو البيض المخصب لإنتاج الصيصان، توضع المبايض اليدوية مباشرة على الفرشة المجهزة بالقش المقطع أو نشارة الخشب.
- أما المبايض الآلية فتوضع مباشرة على الأرضية الشبكية. فالبط ليس كالدجاج، فهو لا يحب التجثم و القفز ليصل إلى المبايض المرتفعة عن سطح أرضية الحظيرة
- بما أن البط من الطيور المائية، فإنه يستهلك وي طرح كميات كبيرة من الماء، الذي يشكل حوالي ٩٠ % من الزرق. لهذا السبب يجب أن تكون معدات التدفئة والتهوية فعالة جداً، بحيث تضمن طرد الرطوبة الزائدة من الحظائر، وبنفس الوقت تحافظ على درجة الحرارة المثالية المطلوبة. والبط لا يحتاج إلى درجات حرارة عالية نسبياً، مقارنة مع الدجاج أو الحبش.



تربية البط (Raising duck)

طرق تربية البط (Methods of ducks management):

درجات الحرارة المناسبة للبط المربي في الحظائر:

الدرجة الحرارة (°C)	العمر (يوم)
30	1
27	7
23	14
19	21
15	28
13	35
13	42
13	49
13	البط الأبيض

تربية البط (Raising duck)

طرق تربية البط (Methods of ducks management):

المساحات اللازمة من أرضية الحظيرة وفقاً لعمر البط:

العمر (أسبوع)	المساحة للطير (سم ²)
1	289
2	576
3	1024
4	1369
5	1764
6	2116
7	2304
البط البيضاء	2809

تربية البط (Raising duck)

طرق تربية البط (Methods of ducks management):

طرق تربية البط السرحية ونصف السرحية (Ducks management in Free and semi – free range methods):

- في نظم التربية السرحية أو نصف السرحية، التي تُستخدم غالباً لإنتاج بيض المائدة، تبقى صيصان البط في الحظائر لغاية عمر ٢ – ٣ أسابيع قبل السماح لها بالخروج إلى المرعى.
- بعد عمر ٤ أسابيع، يمكن أن يخرج القطيع من الحظيرة إلى المرعى طيلة النهار و يعود إلى الحظيرة في المساء، وعند الضرورة في النهار، عند حدوث تغيرات مفاجئة في المناخ على سبيل المثال.
- وبعد النضوج الجنسي بعمر ١٨ – ٢٠ أسبوع، وفقاً للهجين المربي، تضع الإناث البيض في الحظيرة في آخر الليل، أي في الساعات الأولى من الفجر.

تربية البط (Raising duck)

طرق تربية البط (Methods of ducks management):

طرق تربية البط السرحية ونصف السرحية (Ducks management in Free and semi – free range methods):

- الفرق بين نظامي التربية السرحية ونصف السرحية، هو أنه في النظام الأخير، يعتمد البط في غذائه على العلف المركز الذي يقدم في الحظيرة، بالإضافة إلى تناول الأعشاب والتقاط الهوام الصغيرة الطائرة والزاحفة في المرعى. أما في النظام السرحي، فإن البط يعتمد في غذائه بشكل رئيسي، مثل قطعان الأغنام السرحية، على المرعى، ولا يقدم له العلف المركز إلا نادراً،
- عندما لا يتوفر المرعى المناسب، أو عند عدم إمكانية إخراج القطيع إلى المرعى بسبب العوامل الجوية السيئة. تعتبر حقول الأرز الرطبة والقمح والشعير والذرة، بعد الحصاد، من أهم المراعي التي تتوافر فيها بقايا الحبوب والحشرات والزواحف الصغيرة، بالإضافة إلى المراعي الطبيعية.
- يحاط القطيع في المرعى بسور شبكي متنقل، قابل للفك والتركيب بسهولة، بحيث ينقل من مكان إلى آخر في المرعى.

تربية البط (Raising duck)

طرق تربية البط (Methods of ducks management):

تربية البط في البرك والبحيرات والأنهار (Ducks management in ponds, lakes and rivers):

- يمكن تربية البط في البرك والأنهار والبحيرات أو حتى في الأحواض الاصطناعية المخصصة أصلاً لتربية السمك، مثل سمك المشط
- يستجر البط جزءاً كبيراً من غذائه من الأعشاب والهورام الموجودة في و حول البرك المائية والبحيرات والأنهار، والجزء الآخر من الغذاء يتألف من العلف المركز والمصنع بشكل حبيبات تنثر على سطح الماء وهي مصنعة بطريقة خاصة، بحيث تبقى طافية أو معلقة فيه حتى يتناولها البط والسمك.
- يساعد زرق البط في تخصيب ونمو النباتات والحيوانات المائية من قواقع وقشريات والتي تشكل غذاءً إضافياً لكل من البط والسمك بأن واحد يستخدم حاجز من الشبك المعدني لاقتطاع جزء من النهر أو البحيرة لمنع الأسماك من الهروب وحجز البط في مكان محدد.



تربية الإوز (Raising goose):



تربية الإوز (Raising goose):

- يعتبر الإوز من أوائل الحيوانات البرية التي أستاذسها الإنسان. فقد أستاذس الأوز البري منذ أكثر من ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد على يد الفراعنة. وتشير بعض المراجع إلى أنه أستاذس قبل ذلك بكثير في آسيا.
- يربى الإوز في بعض البلدان للحصول على اللحم الذي يقدم في المناسبات، وعلى ريشه المميز، المستخدم في حشو الوسائد والدثائر، وكذلك لإنتاج الكبد المدهن. و الإوز البري طائر محب للصيادين،
- كما يستخدم في الولايات المتحدة لتنظيف الحقول، مثل الحقول المزروعة بالبطاطا والقطن والتبغ وغيرها، من الأعشاب الضارة عن طريق رعيها. فالإوز مولع بالرعي، خصوصاً رعي النباتات ذات الأوراق الضيقة.
- يستخدم للحراسة، فهو يتآلف مع البيئة والأشخاص الذين يربوه، ويفزع من الغرباء ومن الحيوانات الضارية، بإصدار أصوات قوية، تشبه الزعيق، والتصفيق بالأجنحة لتخويفهم و لتنبيه المهتمين برعايته.
- كما يربى كطائر للزينة، ينتشر في معظم الحدائق العامة والخاصة، في الكثير من بلدان العالم.

تربية الإوز (Raising goose):

■ لا يستخدم بيض الإوز كغذاء، لأن أفضل الهجن المستأنسة لا تعطي في الموسم الواحد، أي في السنة، أكثر من حوالي ٥٠ - ٦٠ بيضة. لذلك فهو يستخدم فقط للتناسل. و لم تأخذ هجنه المختلفة، حتى الآن، ماتستحقه من بُعد إقتصادي وتجاري.

■ يسمى الإوز بصورة عامة باللغتين العربية والإنكليزية بجمع المؤنث إوز (Geese) ومفردها إوزة (Goose). ويدعى ذكر الإوز ((Gander، والصغار ذكوراً أم إناثاً (Goslings). ومن الصحيح باللغة العربية أيضاً استخدام كلمة وز عوضاً عن إوز ومفردها وزه.

تربية الإوز (Raising goose):

التصنيف العلمي للإوز في المملكة الحيوانية:

Kingdom: <i>Animalia</i>	المملكة: الحيوانية
Phylum: <i>Chordata</i>	للشعبة: الحبلات
Subphylum: <i>Vertebrata</i>	تحت الشعبة: الفقاريات
Class: <i>Aves</i>	للصف: الطيور
Order: <i>Anseriformes</i>	لترتبة: الأوزيات (شبيهات الأوز)
Family: <i>Anatidae</i>	للعائلة: الأوزية
Genus: <i>Anserini</i>	للجنس: الأوز
Species: <i>Anser anser</i> (The wild greylag geese) and <i>Anser cygnoides</i> (The wild swan geese)	للتنوع: الأوز البري الرمادي و الأوز البري البجعي.

تربية الإوز (Raising goose):

سلوك الإوز (Geese behaviors):

- يعتبر الإوز، مثل البط، من الطيور المهاجرة، ويعيش بسلام وباعداد كبيرة نسبياً ضمن قطعان.
- ينتشر حالياً في كل المناطق بالعالم، ويتأقلم بسرعة مع الأنواء السائدة، سواء كانت حارة أم باردة، شريطة وجود مأوى بسيط يستظل به من أشعة الشمس القوية في المناطق الحارة، ومن البرد الشديد والأمطار والثلوج في المناطق الشمالية الباردة. ويستخدم هذا المأوى لقضاء الليل فيه.
- تختلف أنواع الإوز فيما بينها سواء كانت برية أم هجن مستأنسة، بأحجامها وأشكالها وألوان ريشها. وبعضها لا يزال قادراً على الطيران، فلابوز أجنحة واسعة وقوية، و يطير لمسافات طويلة بسرعة تصل إلى حوالي ٩٠ كم في الساعة. يعيش الإوز لعمر يتراوح بين ١٢ و ٢٦ سنة وفقاً للنوع والهجين.

تربية الإوز (Raising goose):

الإوز البري (Wild geese):

- إنحدرت الهجن الحديثة المستأنسة من الإوز والموجودة الآن في كل بلدان العالم من نوعان بريان، هما، **الإوز الرمادي** Greylag Anser anser، و**الإوز البجعي** Anser Cygnoides.
- لا يزال هذان النوعان من الإوز موجودان حتى اليوم، والتزاوج بينهما يعطي أنسالاً خصبة. ومعظم الهجن الحديثة هي خليط من هذين النوعين.
- ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة FAO، يوجد حالياً حوالي ٩٦ هجيناً موصفاً من الإوز، كلها تقريباً منحدرة من نوعي الإوز البريين، الرمادي والبجعي.



الإوز الرمادي



الإوز البجعي

تربية الإوز (Raising goose):

الإوز البري (Wild geese):

- يوجد أنواع أخرى ثانوية من الإوز البري لم تستأنس حتى الآن، إلا في نطاق محدود جداً، ولم يستفاد من مخزونها الوراثي، إلا قليلاً، في تحسين الهجن الموجودة حالياً.
- من أهم هذه الأنواع البرية **البرانتا الكندي** *Branta canadensis*، الموجود في الحدائق العامة كطائر من طيور الزينة، في مختلف بلدان العالم. **والألوبوشين المصري** *Alopochen aegyptiacus*، المعروف أيضاً بإوز النيل، والذي يفتن ويجذب هواة الصيد من كل بلدان العالم إلى أفريقيا بشكل عام، وإلى وادي الدلتا المصرية بشكل خاص.



البرانتا الكندي



الألوبوشين المصري



الإوز البجعي



الإوز الرمادي



الإوز الكندي



الإوز المصري



الإوز الكندي



الإوز المصري

تربية الإوز (Raising goose):

هجن الإوز المستأنسة (Domesticated geese breeds):

■ أوز الإمبردين (Emden geese).

■ الإوز الصيني (Chinese geese).



الإوز الصيني



أوز الإمبردين

تربية الإوز (Raising goose):

هجن الإوز المستأنسة (Domesticated geese breeds):

أوز الإمبدن (Emden geese):

- ينحدر هذا الهجين، الهادئ بطباعه، من الإوز البري الرمادي، حيث يبقى اللون الرمادي سائداً في زغب الصيصان، لكن الريش الذي ينمو عوضاً عن الزغب يكون أبيض اللون.
- نشأ هذا الهجين في مدينة إمدن (Emden) في ألمانيا، ويعتقد أنه ناتج عن التزاوج بين هجينين، الإوز الأبيض الألماني و الإنكليزي.
- من أهم صفاته أنه سريع النمو وذو حجم كبير، حيث يزن الذكر عند البلوغ حوالي ١١ - ١٤ كغ والأنثى حوالي ٩ - ١١ كغ.
- تضع الأنثى في الموسم الواحد حوالي ٤٠ بيضة، متوسط وزن الواحدة حوالي ١٧٠ غ. يستخدم إوز الأمبدن لإنتاج اللحم والريش، والأهم من ذلك، استخدام الذكور لتحسين الهجن الأخرى من الإوز المستأنس.

تربية الإوز (Raising goose):

هجن الإوز المستأنسة (Domesticated geese breeds):

الإوز الصيني (Chinese geese):

- الأصول الوراثية لهذا الهجين تتحدر من الإوز البري البجعي، ويتميز، مثل أجداده ذوي الأصول البرية، بوجود بروز عظمي واضح فوق المنقار.
- يوجد منه صنفان، الأول لون الريش فيه متدرج بين البني والأبيض، تعود لأصوله البرية، والثاني ذو الريش الأبيض.
- ينتشر هذا الهجين ليس فقط في الصين، كما يدل عليه أسمه، وإنما أيضاً في أوروبا وأمريكا الشمالية.
- الإوز الصيني صغير الحجم، ويصل وزن الذكر البالغ حوالي ٥ - ١٠ كغ والأنثى حوالي ٤ - ٩ كغ. وهو جيد نوعاً ما في إنتاج البيض. تضع الأنثى البالغة في الربيع، من شهر شباط ولغاية شهر حزيران (٥ أشهر)، حوالي ٥٠ - ٦٠ بيضة، وقد سجل أعلى إنتاج بحوالي ١٠٠ بيضة. يستخدم هذا الهجين للزينة والحراسة.

تربية الإوز (Raising goose):

التناسل في الإوز (Reproduction in geese):

- كل الأنسال الناتجة من الأنواع المختلفة من الإوز خصبة عند التزاوج فيما بينها، سواء كانت برية أم مستأنسة.
- ولا يزال إنتاج البيض في هذه الطيور موسمياً، رغم تحسين بعض الصفات، الشكلية والإنتاجية في الهجن المستأنسة حديثاً.
- يبدأ النضوج الجنسي في الإوز بعمر السنتين تقريباً، وفي الموسم التالي، أي في السنة الثالثة يصبح البيض صالحاً للحضن والفقس.
- الإوز، خلافاً للبط، مستقر جنسياً، ويفضل الحياة العائلية. يختار كل من الذكر والأنثى أحدهما الآخر، ويكونا متقاربي الحجم، ويبقى معاً طيلة الحياة، أي أن كل من الذكر أو الأنثى يختار شريكاً واحداً فقط. فالأوز إذاً أحادي الزوج أو الزوجة Monogamous، وليس كالبط متعدد الزوجات Polygamous وعند وفاة أحد الزوجين، يختار الحي منهما شريكاً آخر.

تربية الإوز (Raising goose):

التناسل في الإوز (Reproduction in geese):

- يهتم الزوجان بتجهيز الأعشاش و تربية الصيصان لعمر يصل إلى حوالي السنة، وبعد ذلك يمكنها الإعتماد على نفسها. وفي بعض الهجن، مثل الكندي.
- تستطيع الطيران بعمر الشهر ونصف. ومع ذلك تبقى مع آبائها وأماتها ضمن القطيع حتى الموسم التالي.
- لا يختلف الجهاز التناسلي للإوز كثيراً عن نظيره في البط، سواءً في الذكور أم الإناث، من الناحيتين التشريحية والوظيفية. فلذكر الإوز أيضاً عضو ذكري يخرج من فتحة المجمع أثناء عملية التزاوج.
- تضع إناث الإوز بيضها في الربيع، ويتم حضنه إما طبيعياً أو إصطناعياً في المفاقس التجارية المخصصة لتحضين وفقس بيض الدجاج.
- تربي صيصان الإوز لتكون جاهزة للذبح والتوضيب والإستهلاك في فترة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية.

تربية الإوز (Raising goose):

التناسل في الإوز (Reproduction in geese):

- في السنة الأولى من العمر، بعد النضوج الجنسي، تكون الخصوبة منخفضة، لكن في السنة الثانية ترتفع حوالي ١٥ %، كما أن نسبة الفقس ترتفع بحوالي ٢٠ %.
- يضع الإوز بيضه في الصباح الباكر، ولا يتم جمعه إلا قبل الظهر بقليل، وذلك لكي تتماسك قشرة البيضة وتصبح صلبة. تضع الأنثى عدداً من البيض يتراوح بين ٢٠ و ٦٠ بيضة في الموسم الواحد، وفقاً للهجين.
- وقد لوحظ أن زيادة فترة الإضاءة وشدها، وكذلك تقديم جزء من الغذاء بشكل علف مركز يساعد في الوصول إلى النضوج الجنسي المبكر وإنتاج البيض.
- تتألف البياضات من أعشاش ، مفروشة بالقش المقطع أو قشارة الخشب، وتوضع مباشرة على الأرض. يخصص عش واحد لكل ٣ إوزات لتضع فيها البيض. يمكن وضع البياضات في داخل المأوى أو في المرعى الخارجي المسور، شريطة أن تكون في الظل ولا تصل إليها أشعة الشمس.

تربية الإوز (Raising goose):

التناسل في الإوز (Reproduction in geese):

- عند رقاد الإوزة فوق البيض، فإنها ستتوقف عن الإنتاج. وبالتالي تعتبر هذه العملية غير اقتصادية.
- إن أفضل الطرق لحضن بيض الإوز هو حضنها من قبل إناث البط المسكوفي أو الحبش. ويتم الحصول على أفضل النتائج عند استخدام إناث البط المسكوفي.
- وقد وجد أن حضن وفقس بيض الإوز في المفاقس التجارية المخصصة لبيض الدجاج والحبش غير مجدٍ، ولا تصل نسبة الفقس فيها إلى أكثر من ٤٠ %، حتى لو كانت نسبة الخصوبة ٩٠ %. لأن هذه المفاقس غير متخصصة في حضن وفقس بيض الإوز.
- تختلف الفترة اللازمة للحضن والفقس بين هجين وآخر من هجن الإوز المختلفة، وتتراوح بين ٢٨ – ٣٥ يوماً. فهي قصيرة في الهجن الخفيفة مثل الإوز الصيني، وطويلة، كما هو الحال بالنسبة لإوز الإمبردين.

تربية الإوز (Raising goose):

لحم الإوز (Geese meat):

- لم يتجاوز إنتاج لحم الإوز في العالم ٢.٥ مليون طن في عام ٢٠١٠.
- الصين تنتج حوالي ٩٥ % من هذه الكمية، معظمها للتصدير، والباقي ينتج في بعض دول أوروبا الشرقية، خصوصاً هنغاريا و بولونيا.
- الشعب الألماني، هو المستهلك الأول في العالم لهذا النوع من اللحم. فألمانيا وحدها تستورد ثلثي الإنتاج الذي يصدره العالم من لحم الإوز.
- يعتبر الإوز من أسرع الطيور الداجنة نمواً، خصوصاً في المراحل الأولى من حياته. ويعتبر لحمه من اللحوم داكنة اللون وذات النكهة القوية. ويصنف من اللحوم القاسية والتي يجب معالجتها قبل طهيها، كنقعها بالخل على سبيل المثال. وهو غني بالدهون، مقارنة بلحوم الدواجن الأخرى مثل الدجاج والحبش وحتى البط.
- تحتوي قطعة من لحم الأوز، بدون جلد، تزن ١٠٠ غ على طاقة تعادل ٢٢٨ كيلو كالوري وعلى كمية من البروتين تصل إلى ٢٩ غ ودهن كلي حوالي ١٣ غ و ٩٦ ملغ كوليستيرول.

شكراً لانتباهكم

